

شرح حديث الأعرابي الذي جاء يسأل النبي ﷺ ثائر الرأس | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بدأ بهذا الحديث الذي فيه ان اعرابيا الرأس كأن شعره كان منتفشا وربما كان ذاك من اثار السفر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة - [00:00:00](#)

فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا استدل بهذا بعض اهل العلم على ان الواجب فقط هو هذه الصلوات الخمس. وان ما سواها لا يجب واحتجوا بهذا الحديث على عدم وجوب صلاة العيد - [00:00:14](#)

على كل فرد بعينه والا هي فرض لا بد منه ان تقام في الامة لكن مرادهم انه تسقط به الفريضة اذا اداه بعض المسلمين بخلاف الصلوات الخمس لو صلى تسعون في المئة من المسلمين وبقي عشرة في المئة لاثم هؤلاء العشرة في المئة لان الصلاة فرض عين. وليست على سبيل الكفاية فرض كفاية - [00:00:30](#)

ومن اهل العلم من قال ان قوله هنا الصلوات الخمس في الصلوات الخمس لا يعني عدم ايجاد غيرها كما استدل به شيخ الاسلام وغيره بان النبي صلى الله عليه وسلم امر في صلاة العيد ان تخرج الحيض وذوات الخدور والعواتق - [00:00:57](#)

اذا اخرجت حتى الحيض التي لا يلزمهن الصلاة ليشهدن الخير ودعوة المسلمين فكيف يترك الرجل الصلاة قال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام وهذا هو الشاهد الباب باب وجوب صوم رمضان - [00:01:14](#)

قال شهر رمضان الا ان تطوع شيء بان تصوم ما سوى رمضان هذا المعنى كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او يصوم يوم عاشوراء او نحوه قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة فاخبره صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام - [00:01:32](#)

حلف بالله حلفا قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا يعني ان التطوع لن اعمل منه اي تطوع ولكن من جهة الفرائض لا انقص مما فرض الله علي شيئا. يعني اني سألزم الفرائض - [00:01:49](#)

فقط وما اوجب الله علي. اما التطوع الذي لم يوجبه الله علي فاني لن افعله قال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل ادخل الجنة ان صدر. فدل على ان من لزم الفرائض - [00:02:04](#)

لم يصب من النوافل شيئا فانه اذا لقي الله بذلك فانه ينجو لكن الشأن كل الشأن بان هذه الفرائض يكون فيها ما فيها من الخل والنقص وقلة الخشوع وعدم الاتيان بها على ما ينبغي ولهذا جاء في الحديث ان الله تبارك وتعالى - [00:02:20](#)

يأمر ملائكته في القيامة ان ينظروا في عمل العبد ينظر في الفرائض فاذا كان فيها نقص ولا بد من نقص امر ان تكمل من النوافل ولهذا الذي ليس عنده نوافل مما يكمل النقص الموجود في الفرائض على كل حال من اتى بالفرائض - [00:02:41](#)

واجتنب ما حرم الله تعالى ولزم ما اوجب الله معنى انه يريد ان يلزم ما اوجب الله ويترك ما وان يترك ما حرم الله لا شك ان هذا ينجو وحمل عليه قول بعضهم قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - [00:03:02](#)

قالوا المقتصد هو الذي اكتفى بما اوجب الله تعالى عليه اداء وامتنع عما حرم الله تعالى عليه ولم يكن عنده شيء من النوافل والمستحبات فهذا من المقتصد ان يكون مقتصدا وهو ناجي في القيامة - [00:03:21](#)

وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله ادخل الجنة ان صدق يعني التزم ما قال دالة على ان من اتى بما اوجب الله عز وجل

واجتنب ما حرم الله فانه يدخل الجنة - 00:03:40

ان لم يناقشه الله الحساب. هذا المعنى والا في الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب اذا نوقش الانسان فيما

حصل فيه من تقصير وما حصل لا شك انه يعذب - 00:03:53

ويدخل الجنة ان صدقة بفضل الله عز وجل هذا المعنى. نعم - 00:04:06